

## الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً حول انتشار ظاهرة التدخين في الأراضي الفلسطينية عشية اليوم العالمي للكف عن التدخين 05/31

استعرض الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ظاهرة انتشار التدخين بين الأفراد في المجتمع الفلسطيني عشية اليوم العالمي للكف عن التدخين وذلك من خلال بيان صحفي أصدره اليوم الخميس الموافق 2008/05/29 بهذه المناسبة، والذي استعرض خلاله أبرز البيانات التي تشير إلى مدى انتشار ظاهرة التدخين بين أفراد المجتمع الفلسطيني خلال الفترة ما بين عامي 2000 و2006، ونوه الجهاز إلى أن هذا الإعلان يأتي انطلاقاً من حرصنا وتأكيدنا على أهمية هذا اليوم، وانسجاماً مع سياسة النشر المتبعة في الجهاز وإدراكاً منا على إيلاء هذا الموضوع أهمية كبرى من خلال وضع الأرقام والإحصائيات الرسمية بين يدي المخططين وصانعي السياسات في كافة المواضيع المتعلقة بالواقع الصحي.

واستعرض الإحصاء الفلسطيني انتشار ظاهرة التدخين في الأراضي الفلسطينية على النحو التالي:

**انخفاض على نسبة انتشار التدخين بمقدار 10.4% خلال الفترة الممتدة ما بين عامي 2000 و2006**

تشير البيانات إلى أن نسبة انتشار التدخين بين الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 12 سنة فأكثر قد انخفضت بمقدار 10.4% خلال الفترة ما بين عامي 2000 و2006، حيث بلغت هذه النسبة 22.1% في العام 2000، فيما وصلت إلى 19.8% في العام 2006، وتشير البيانات إلى أن نسبة الانخفاض كانت الأكثر في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية، حيث انخفضت في القطاع بمقدار 20.4%، مقابل 5.9% في الضفة الغربية.

### فجوة عالية بين المدخنين الذكور والإناث

وحول انتشار التدخين بين الذكور والإناث، أشارت البيانات إلى أن نسبة الأفراد الذكور المدخنين بلغت 37.0% في العام 2006، فيما كانت 40.7% في العام 2000، وبلغت هذه النسبة بين الإناث 2.2% في العام 2006، في حين بلغت 3.2% في العام 2000.

### ترتفع نسب التدخين بارتفاع العمر

وترتفع نسبة المدخنين بارتفاع العمر، إذ أشارت بيانات العام 2006 أن التدخين ينتشر بنسبة أعلى بين الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 30 سنة فأكثر، مقابل أولئك الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة (27.0% مقابل 14.0%) على التوالي. من جانب آخر، أشارت البيانات إلى 3.0% من الأفراد 12 سنة فأكثر هم من المدخنين السابقين (مقلعون عن التدخين)، وأن 77.0% لم يدخنوا أبداً.

**4.0% من بين المدخنين هم في العمر 10-18 سنة**

أشارت بيانات العام 2006 إلى أن 4.0% من بين المدخنين هم من الأفراد في العمر 10-18 سنة مدخنون، بواقع 7.3% بين الذكور مقابل 0.6% بين الإناث. وأشارت البيانات إلى أن هذه النسبة الأعلى بين أطفال الضفة الغربية مقارنة بأطفال قطاع غزة (5.3% مقابل 2.1% على التوالي).

#### **5.0% من بين الأفراد المدخنين والملتحقين بالتعليم هم في المرحلتين الأساسية والثانوية**

أشارت بيانات العام 2006 إلى أن حوالي 5.0% من بين المدخنين الملتحقين بالتعليم هم من الأفراد الملتحقين بالمرحلتين الأساسية والثانوية، بواقع 8.8% بين الذكور مقابل 0.7% بين الإناث. وأشارت البيانات إلى أن نسبة التدخين بين صفوف الطلبة في المرحلة الثانوية بلغت 12.5%، بواقع 24.5% بين الذكور مقابل 1.1% بين الإناث، فيما بلغت هذه النسبة بين الطلبة في المرحلة الأساسية 1.9%، بواقع 3.5% بين الذكور مقابل 0.6% بين الإناث.

#### **بدء ممارسة عادة التدخين في أعمار مبكرة**

وحول انتشار ظاهرة التدخين بين الشباب غير المتزوجين في العمر 15-29 سنة، أشارت بيانات العام 2006 أن 17.6% من هؤلاء الشباب يمارسون عادة التدخين، وأن متوسط العمر عند البدء بالتدخين بين الشباب في العمر 15-29 سنة بلغ 16 سنة. وأشارت البيانات أن 26.1% منهم بدأوا التدخين في العمر 10-14 سنة، فيما أفاد 61.2% أنهم بدأوا ممارسة هذه العادة في العمر 15-19 سنة، بالمقابل بدأ ما نسبته 1.5% من هؤلاء الشباب هذه العادة قبل بلوغهم سن العاشرة.

#### **تقليد الأصدقاء وحب الاستطلاع ابرز الدوافع وراء التدخين بين الشباب**

وحول الدوافع التي أدت لاتباع هذه العادة، أشارت البيانات إلى أن حوالي 44.0% من هؤلاء الشباب مارسوا عادة التدخين نتيجة ضغط الأصدقاء عليهم أو تقليدا لهم، وأن حب التجربة والاستطلاع دفع ممثل هذه النسبة إلى ممارسة التدخين، بالمقابل أفاد 13.2% من شباب قطاع غزة أن المشاكل النفسية والعائلية دفعتهم للتدخين مقابل 7.0% بين شباب الضفة الغربية.

#### **4.2% من مجموع الإنفاق الكلي الشهري للأسر يذهب إلى الدخان**

وحول الإنفاق الشهري للأسر على التدخين، أفادت بيانات مسح إنفاق واستهلاك الأسرة للعام 2007 أن متوسط الإنفاق الشهري للأسر على الدخان بلغ 28.1 ديناراً أردنياً، أي ما نسبته 4.2% من مجموع الإنفاق الشهري الكلي للأسر بواقع 33.3 ديناراً في الضفة الغربية و18.2 ديناراً في قطاع غزة. من جهة أخرى أشارت البيانات إلى أن إجمالي قيمة الواردات الفلسطينية الموثقة من الدخان بلغت ما يقارب 51 مليون دولار أمريكي في نهاية العام 2006.